

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرة العين» باب الصلاة (51) تابع:

فصل في سنن الوضوء 5.

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وهذا الدرس - 00:00:00

الخامس عشر بشرح باب الصلاة من فتح المعين بشرح قرة العين للعلامة زين الدين الماليباري رحمه الله تعالى وما زلنا في سنن الوضوء اتكلمنا في الدرس اللي فات عن بعض هذه السنن - 00:00:14

فذكرنا ان من جملة هذه السنن اطالة الغرة والتحجيل او المقصود باطالة الغرة يعني ان يغسل مع الوجه مقدم الرأس واذنيه وصفحتي العنق واطالة التحججيل هو ان يغسل مع اليدين بعض العضدين ومع الرجلين بعض - 00:00:28

السابقين غاية التحديد ان يستوعب العضد والساقي. وذلك لخبر شيخين. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجرين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل - 00:00:51

اقل الاطالة ان يغسل ادنى زيادة على الواجب والاكميل هو ان يستوعب هذا الذي ذكرناه من السنن ايضا التثليل في كل مغصوب زي غسل الوجه اليدين مع المرفقين الرجلين مع الكعبين وكذلك الممسوح - 00:01:12

مسح زي مسح الرأس ومسح الاذنين وآآآ نحو ذلك فهذا مما يسن فيه التسليس وهذا اه ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك بالنسبة للدلك والتخليل وذكر الشيخ رحمه الله تعالى بالقياس السواك والبسملة والذكر - 00:01:33

الذى يكون بعد الوضوء. وهذا سنتكلم عنه ان شاء الله انه لو ذكر او سلس الذكر الذي يكون بعد بعد الوضوء فهذا مما يترب عليه اجر عظيم كما سنعرف ان شاء الله تعالى - 00:01:57

اذا اراد المتوضيء ان يثليث فاما ان يكون وضوءه ماء راقد ماء راكدا واما ان يكون ماء جاريا فالماء الراكد يحصل فيه التثليل بالتحريك تحريك اليد في هذا الماء الراكب - 00:02:12

الماء الجاري يحصل التثليل بجريان الماء ثلاث جريات على العضو اذا اراد ان يأتي بهذه السنة سنة التثليل فلا يأتي بها الا بعد اتمام غسل العضو اولا وكذلك لابد ان يكون ذلك قبل تمام الوضوء. فلو انه توضاً وفرغ من وضوءه - 00:02:32

فلا يشرع له ان يأتي بالثالث. وقد فرغ من الوضوء ولا ينقص عن ثلاثة ولا يزيد على ثلاثة فمن فعل ذلك فقد اساء وظلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:56

والنبي صلى الله عليه وسلم توضاً مرة مرة ومرتين مرتين من اجل بيان الجواز لكن لو اراد الزيادة لا بنية الوضوء ولا كذلك بنية الاطلاق وانما من اجل التبرد او التنفس - 00:03:12

فلا كراهة حينئذ ولا يتطهير من ماء موقوف او لا يثليث من ماء موقوف على التطهير طيب آآ من هذه السنن ايضا التيامن يقدم آآ يمين على يسار في اليدين - 00:03:30

والرجلين فقط واما في نحو الوجه والاذنين والكففين فلا تيامن فيها وكذلك قال ولنحو اقطع في جميع اعضاء وضوئي وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيامن في تطهيره - 00:03:47

وشأنه كله. كما روت ذلك عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فيما كان من باب التكريم. اما ما كان من باب الاهانة فيحسن

فيه التيسير. يعني يبدأ باليسرى - [00:04:06](#)

ومثمنا على ذلك بالاستنقاء وكذلك الامتحاط وخلع اللباس وخلع النعل فلا يخلع اليمين وانما يبدأ بخلع اليسار وهكذا في كل مما ليس فيه تكريم كذلك من هذه السنن الموالة على المذهب الجديد - [00:04:18](#)

او عند الشافعية مستحبة وليس بواجبة. معنى الموالة قلنا لها صورتان السورة الاولى هو ان يتبع بين اعضاء الوضوء الصورة الثانية ان يتبع بين غسلات العضو الواحد فهذا او هذه الموالة مسنونة ومستحبة - [00:04:39](#)

وذلك لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وخروج ايضا من خلاف من اوجب ذلك تجب الموالة بمن كان به سلس سلس بول انفلات البول او انفلات للريح الى اخره فيجب عليه ان يواли بين الاعضاء - [00:05:01](#)

كذلك من هذه السنن تعهد العقب لان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان الناس يتتساهلون في غسل العقب عند الوضوء وقد رأى انسا يفعلون ذلك فقال عليه الصلاة والسلام ويل - [00:05:22](#)

الاعقاب من النار. قال اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار فيسن ان يتبع العقب بالغسل عند الوضوء. وكذلك الموق والمخ هو طرف العين من جهة الانف واللحاظ وطرف العين من جهة - [00:05:38](#)

الاذن فيتعهد هذه الاماكن بالسبابة في اسنان مثلا غسل الوجه ويندب تعهد هذه الاماكن اذا لم يكن فيها رمز يمنع وصول الماء الى هذا المحل اما اذا كان يمنع من وصول الماء الى هذا المحل فيجب حينئذ تعهد هذه الاماكن - [00:05:57](#)

الغسل ولا يسن غسل باطن العين. وان كان بعض الصحابة رضي الله عنهم كان يفعل ذلك لكنه ندم في اخر عمره لانه اصيب بالعمى وكان هذا من المبالغة في اه امر النظير ولذلك بنقول لو كان يترب عليه - [00:06:20](#)

ضرر محقق او غالب فحينئذ يحرم عليه غسل باطن العين اما لو كان قد يترب عليه ربما يترب عليه او يمكن ان يترب عليه ضرر فيكره حينئذ غسل باطن العين - [00:06:40](#)

وانما يغسل اذا تنفس لغلوظ امر النجاسة كما لو اصيب باطن العين بالدم من هذه السنن كذلك استقبال القبلة في كل الوضوء حتى في الذكر الذي يكون بعد الوضوء كما سنعرف ان شاء الله تعالى - [00:06:58](#)

ويستقبل القبلة بصدره في اثناء الوضوء ان استطاع الى ذلك سبيلا. وكذلك من هذه السنن ترك التكلم في اثناء الوضوء ولو اراد ان يسلم على احد في اثناء الوضوء او ان يرد السلام فيما لو القى احد عليه السلام فهذا لا كراهة فيه - [00:07:12](#)

ايضا من هذه السنن ترك التنحيف بلا عذر وهذا لان النبي صلى الله عليه وسلم رده ولانه يزيل اثر العبادة. بعض العلماء يقول انه مباح. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:32](#)

فعله وتركه وبعض العلماء يقول يستحب له لما فيه من الاحتراز عن الصاق الغبار وبعض العلماء يفرق ما بين الصيف والشتاء وقالوا يكره التنحيف في الصيف دون الشتاء وذلك لعذر البرد - [00:07:48](#)

فهذه كلها اقوال العلماء في شأن التنحيف والامر كما هو واضح محل خلاف بينهم ثم قال رحمة الله تعالى والشهادتان عقبه وهذه هي السنة التي تليها يسن بعد الفراغ من الوضوء ان - [00:08:11](#)

يتشهد او يأتي بالشهادتين بعد الوضوء قال رحمة الله بحيث لا يطول فاصل عنه عرفا وهذا محل قول الشهادتين وهو الا يطول الفاصل بين الوضوء وبين الشهادتين وهذا نظير سنة الوضوء التي سنتكلم عنها ان شاء الله - [00:08:29](#)

وبعض اصحابنا يعبر عن ذلك بقوله يأتي بالشهادتين فورا قبل ان يتكلم وهذا هو الاكمel ان هو بعد ما يفرغ من الوضوء مباشرة يأتي بالشهادتين قال رحمة الله فيقول مستقبلا للقبلة - [00:08:54](#)

رافعا يديه وبصره الى السماء ولو اعمى اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهد ان محمداما عبده ورسوله. وذلك لما رواه الامام مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ - [00:09:11](#)

فقال اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمداما عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء زاد الترمذى اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين - [00:09:31](#)

فهذا الذكر مندوب ومستحب وقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم فيه فالشيخ بيقول بعد ما يفرغ من الوضوء يرفع يديه إلى السماء كهيئة الداعي ويرفع بصره كذلك إلى السماء ويقول هذا الذكر حتى لو كان المتوضئ أعمى - [00:09:48](#)

فيحسن رفع محل البصر إلى السماء كما يحسن أمراء الموس على الرأس لمن لا شعر له فيما لو كان محرماً واراد ان يتحلل من احرامه هو الان لا شعر له لكن مع ذلك يحسن له أمراء الموس. كذلك الأعمى. يحسن له ان يرفع محل البصر إلى السماء ويرفع يديه - [00:10:07](#) كهيئة الداعي وليس رفع السبابة وإنما يرفع يديه كهيئة الداعي ويقول هذا الذكر قال فتحت له أبواب الجنة. يعني اكراماً له. اذا قال هذا الذكر فتحت له أبواب الجنة الثمانية اكراماً لهم - [00:10:28](#)

قال وروى الحاكم وصححه من توضأ ثم قال سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب إليك كتب في رق او في رق ثم طبع بطبع فلم يكسر إلى يوم القيمة - [00:10:45](#)

قال اي لم يتطرق اليه ابطال كما صح حتى يرى ثوابه العظيم وهذا الحديث من الاحاديث العظيمة في فضائل الاعمال الانسان بعد ما يفرغ من الوضوء يحافظ على هذا الذكر - [00:11:05](#)

يقول سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب إليك. ما الذي يبني على ذلك لو حافظ على هذا الذكر او قال هذا الذكر يقول عليه الصلاة والسلام يكتب هذا في رق - [00:11:21](#)

والرفع عبارة عن جلد رقيق يكتب فيه بعض الاشياء فهذا الذي قاله يكتب له. قال عليه الصلاة والسلام ثم طبع بطبع يعني يغلق فلم يكسر إلى يوم القيمة يعني قال الشيخ رحمة الله تعالى يعني لا يتطرق اليه ابطال - [00:11:34](#)

الشيخ الكردي رحمة الله تعالى بيقول تعليقاً على هذا الحديث العظيم قال ولعل فيه من الفوائد ان قائل ذلك يحفظ من الردة قائل ذلك يحفظ من الردة. طيب كيف استنبط هذه الفائدة الجليلة؟ قال لأن الذي يبطل العمل وثوابه هو الردة - [00:11:55](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول كتب هذا في رق ثم طبع بطبع فلم يكسر إلى يوم القيمة يعني لا يتطرق اليه ابطال فمعنى ذلك انه لا يبطل يعني لا يمكن - [00:12:17](#)

ان يبطل بنحو الردة وما شابه. فهو الان استنبط هذه الفائدة الجليلة من هذا الحديث العظيم. ذكر يسير بعد الفراغ من الوضوء وثوابه كما اه علمنا الان يعني من اعظم ما يكون. فمغبون من علم ذلك ولم يعمل به. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا جمياً - [00:12:31](#) من يستمع القول فيتبع احسنه. قال رحمة الله تعالى ثم يصلى ويسلم على سيدنا محمد والسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ويقرأ انا انزلناه في ليلة القدر كذلك ثلاثة بلا رفع يد. طيب قبل ما نتكلم عن الذكر عن الصلاة والسلام على رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:12:52](#)

هل يحسن التثليل في هذا الذكر اعانك الله وبحمدك واههد اشهد ان لا اله الا انت الى اخره. هل يحسن فيه التثليل؟ نعم يحسن فيه التثليل وهذا الثواب الذي ذكره عليه الصلاة والسلام ذكر العلماء ان هذا الثواب يتعدد بتنوع الوضوء. يعني كلما توضأ قال - [00:13:14](#)

هذا الذكر في كتب له هذا الثواب وكذلك لو قال هذا الذكر ثلاثة بعد الوضوء كتب ثلاثة مرات فضل الله عز وجل لا حجر عليه. فضل الله واسع طيب فبيقول بعد ذلك يصلى ويسلم على النبي عليه الصلاة والسلام ويقرأ انا انزلناه في ليلة القدر ثلاثة - [00:13:35](#) وهذا دليله حديث رواه ادی الى می في آمسنده مسنده الفردوس ولكن في سنته مجهول. وقال العجلوني لا اصل له. قاله في كشف الخفاء هذا الحديث لا اصل له - [00:13:57](#)

فمثل هذا لا يعمل به لأننا نقول وحدىض الضعيف وان كان يعمل به في فضائل الاعمال الا انه مع ذلك لا انه مع ذلك يشترط فيه الا يكون شديد الضعف - [00:14:15](#)

وهذا حديث شديد الضعف بل قال بعض المحدثين لا اصل له. ولهذا لا ي العمل به في فضائل الاعمال حتى فعل كل بيقول يأتي بهذه السورة انا انزلناه في ليلة القدر ثلاثة قال بلا رفع يد. قال واما دعاء الاعضاء - [00:14:30](#)

مشهور فلا اصل له يعتقد به فلذلك حذفته تبعاً لشيخ المذهب النووي رحمة الله تعالى دعاء الذي يقال في اثناء الوضوء اللي هو دعاء

الاعضاء هذا ايضاً مما اختلف فيه - 00:14:48

العلماء في استحبابه. واحنا زكرنا هذا الخلاف قبل ذلك وقلنا ان النبوي رحمة الله رأى ان هذا الحديث لا اصل له ولهذا لم يعتمد
ولم يقل به ولم يقل اصلاً باستحبابه لاننا نزي ما اتفقنا - 00:15:04

الحديث الضعيف ان كان يعمل به في فضائل الاعمال لكن يشترط فيه جملة من الشروط ومن ذلك الا يكون شديد الضعف. هذا
ال الحديث انه يقول قل عند غسل الكفين اللهم احفظ يدي عن معاصيك - 00:15:18

ويقول عند المضمضة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وعند الاستنشاق يقول اللهم ارحني رائحة الجنة وعند غسل الوجه اللهم بيض
وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وعند غسل يده اليمني اللهم اعطني كتابي بيميني وحاسبني حساباً يسيراً - 00:15:33
وعند غسل اليسرى اللهم لا تعطيني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري وعند مسح الرأس يقول اللهم حرم شعرى وبشرى على النار وعند
مسح الاذنين يقول اللهم اجعلني من الذين يستمرون القول فيتبعون احسنه وعند غسل الرجلين يقول اللهم - 00:15:53
قدمي على الصراط يوم نزل الاقدام فكما قلنا هذا الحديث يعني آماً اختلف الشافعية في استحبابه النبوي رحمة الله يقول لا اصل
له ولهذا حذفه اصلاً الرفع وغيره من الشافعية يقول باستحباب مثل هذا الذكر لانه يعني ثبت من طرق ضعيفة - 00:16:13
في تاريخ ابن حبان وغيره ومثله على آماً قولهم يعمد به في فضائل الاعمال قال رحمة الله وقيل يستحب ان يقول عندك كل عضو
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:16:42

واشهد ان محمداً عبده ورسوله لخبر رواه المستغفري وقال حسن غريب وهذا الحديث اورده الامام النبوي رحمة الله تعالى في كتابه
الاذكار كتاب الاذكار من الكتب الجليلة للامام النبوي رحمة الله تعالى - 00:16:56

ذكره النبوي في الاذكار وقال السيوطي رحمة الله تعالى في تحفة الابرار بذكراً الاذكار قال الحافظ ابن حجر في امانيه وفيه تعقب
على المصنف في قوله ان التشهد بعد التسمية لم يرد - 00:17:16

قال رحمة الله تعالى وشربه من فضل وضوئه لخبر ان فيه شفاء من كل داء وهذه من جملة السنن ما تبقى من الوضوء يسن ان يشرب
منه لما جاء في خبر وان فيه شفاء من كل داء - 00:17:32

جاء هذا في السنة قال رحمة الله ويسن رش ازاره به اي ان توهם حصول مقدر له كما استظهره شيخنا وعليه يحمل رشه صلى الله
عليه وسلم لازاره به من السنن ان يرش الازار - 00:17:50

بفضل الوضوء وهذا فيما لو توهם حصول مقدر كما قال الشيخ ابن حجر رحمة الله تعالى لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله رش
ازاره بعد فراغه من الوضوء. فقالوا كذلك المتصوّر يسن له ان يفعل ذلك. لو توهם وجود قدر. علشان يدفع عن نفسه - 00:18:10
الوسواس. ما يجيشه بعد كده في اثناء الصلاة وهو يصلّي يقول ربما كان هذا القدر نجاسة فيأتيه الشيطان ويتلّاعب به في صلاته
فبنقول لأنّا وجد مسلّ ذلك او توهّم هذا القدر فيرش هذا المحل بالماء علشان يدفع عن نفسه الوسّاس بعد ذلك - 00:18:32

قال رحمة الله وركعتان بعد الوضوء اي بحيث تنسّبان اليه عرفاً وهذه ايضاً من جملة السنن يصلّي ركعتين بعد الوضوء طيب لما
نقول بعد الوضوء ما محلها؟ قال بحيث تنسّبان اليه - 00:18:54

عرفاً ودليل استحباب هاتين الركعتين هو ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى بلاا في الجنة قال يا بلال اني سمعت خشقة نعليك في
الجنة فأخبرني بارجى عمل عملته فقال بلال رضي الله تعالى عنه - 00:19:13

لا اعرف شيئاً الا اني لا احدث وضوءاً الا اصلي بعده ركعتين فبهذا سبق بلال الناس في دخول الجنة ولهذا يسن ان يصلّي ركعتين بعد
فراغه من الوضوء لما نقول بعد الفراغ من الوضوء يعني - 00:19:36

بحيث تنسّبان الى الوضوء عرفاً فيحمل الاعتداد وحصول الثواب بهاتان الركعتين ان الانسان اذا صلّى هاتين الركعتين تنسّب الى
الوضوء في العرف. يقول القائل هاتين الركعتان للوضوء الذي احدثه - 00:19:58

للوضوء الذي فعله ولهذا قال فتفوتان بطول الفصل عرفاً على الوجه اما لو طال الفصل بين الوضوء وبين هاتين الركعتين يبقى فات
بذلك آماً وقت هذه الصلاة قال رحمة الله تعالى وعند بعضهم بالاعراض - 00:20:18

يعني بعض العلماء يرى ان هاتين الركعتين تفوتان اذا قصد الاعراض عنهما حتى وان لم يطل الفصل قال وبعضهم بجفاف الاعضاء
يعني بعض العلماء يرى ان هاتين الركعتين تفوتان بجفاف اعضاء الوضوء - 00:20:40

فمتى لم تجف الاعضاء؟ فله ان يصلى هاتين الركعتين حتى وان طال الفصل قال وقيل بالحدث يعني بعضهم يقول تفوت هاتان
الركعتان اذا احدث. اما اذا لم يحدث فله ان يصليهما - 00:20:58

حتى ولو طال الفصل ايضا فخروجا من ذلك كله يحافظ على هاتين الركعتين بعد الوضوء مباشرة حتى ولو كان ذلك في اوقات
الكراء. يعني مثلا لو توضأ بعد صلاة الفجر - 00:21:18

يصلى ركعتين لان هذه صلاة لها سبب. سبب متقدم. يجوز له ان يصلى هاتين الركعتين كذلك الحال ولو كان بعد العصر او في غير
ذلك من اوقات الكراء فيصلى هاتان الركعتين في اي وقت - 00:21:35

وبلال رضي الله تعالى عنه يقول ما احدثت وضوء الا اصلي عقبه ركعتين في اي وقت واقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك بل
قال ان بلال سبق الناس في دخول الجنة بسبب هذا العمل - 00:21:50

قال رحمة الله ويقرأ ندبا في اولى ركعتيه بعد الفاتحة ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا
الله توبابا رحيمها ويقرأ في الثانية ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمها - 00:22:05

وانما استحبوا الصلاة بهاتين الركعتين للمناسبة الا ووجه ما سبق ان هاتين الركعتين من اسباب مغفرة الذنوب كما جاء ذلك في بعض
الاحاديث قال رحمة الله فائدة يحرم التطهير بالمسيل للشرب - 00:22:30

الماء المسيل للشرب يعني الذي اوقفه صاحبه على الشرب فقط. قال هذا ماء للشرب فقط. اتى بماء فوضعوا مسلا في قلل في ثلاثة
في زير ايا كان وقال هذا الماء للشرب فقط. فيحرم التطهير - 00:22:48

بهذا الماء تباعا لشرط الواقعى كالنص الشرعى لا يجوز الانسان ان يتعداه قال وكذا بماء جهل حاله على الاوجاع وكذا
حمل شيء من المسيل الى غير محله. يبقى لا يحمل ايضا شيء من هذا الماء المسيل الى مكان اخر - 00:23:09

اذا اراد ان يستعمل هذا الماء المسيل يستعمله في الشرب في مكاني ولا ينقله لا ينقل هذا الماء الى مكان اخر قال رحمة الله تعالى
وليقتصر اي المتوضئ حتما اي وجوبا على غسل او مسح واجب اي فلا يجوز تسليط ولا اتیان سائر السنن لضيق وقت - 00:23:30

عن ادراك الصلاة كلها فيه كما صرخ به البغوي وغيره وتبعه المتأخرین لكن افتى في فوات الصلاة لو اكمل سننها بان يأتیها ولو لم
يدرك ركعة وقد يفرق بانه ثم اشتغل بالمقصود فكان كما لو مد في القراءة - 00:23:56

وهذه مسألة مهمة المتوضئ لو انه اتى بسنن الوضوء ربما فاته الصلاة. يعني خرج وقت الصلاة او خرج بعض الصلاة عن الوقت يبقى
في هذه الحالة نقول لا يجوز للمتوضئ ان يأتي بسنن الوضوء. بل لابد ان يقتصر حينئذ على الواجب. لانه لو اتى بالسنن سيعق في
محرم - 00:24:18

وهو خروج الصلاة عن الوقت او خروج بعض الصلاة عن الوقت فيجب حينئذ ان يقتصر على الواجب من غسل ومسح
ولهذا قال فلا يجوز تسليط ولا يجوز اتیان سائر السنن - 00:24:42

ولا يجوز اتیان سائر السنن. السنن الفعلية زي المضمضة والاستنشاق او السنن القولية زي الاذكار الواردة قبل الوضوء او بعد الوضوء
فلو ضاق الوقت لا يجوز له ان يأتي بشيء من سنن الوضوء - 00:25:02

قال لضيق وقت عن ادراك الصلاة كلها فيه بان لم يدرك الوقت او الصلاة في الوقت اصلا او خرج بعض الصلاة عن الوقت فضيق
الوقت صادق بهاتين السورتين يبقى الحال الان انه لو ثلث - 00:25:19

او اتى بالسنن لخرج جزء من الوقت فحينئذ يجب عليه ترك ذلك ويقتصر على الواجب قال رحمة الله كما صرخ به البغوي وغيره
وتبعه المتأخرین وامام البغوي محي السننة حسين بن مسعود - 00:25:38

الفراء كان اماما زاهدا محدثا فقيها له مصنفات نفيسة في الفقه والتفسير وغير ذلك قال رحمة الله لكن افتى في فوات الصلاة لو
اكملا سننها بان يأتیها ولو لم يدرك ركعة. طيب ايه الفرق بين الاثنين دلوقتي؟ احنا بنقول - 00:26:00

لو انه سياطي بسنن الوضوء وسيترتب على ذلك خروج الصلاة عن الوقت. او بعد الصلاة عن الوقت يبقى هنا لا يجوز له ان يأتي بسنن الوضوء. ولقتصر على الماحب اما بالنسبة للصلاه له انه سياط . سنن الصلاه - 00:26:21

ويؤدي هذا إلى خروج الصلاة عن الوقت أو بعض الصلاة على الوقت يأتي مع ذلك بالسنة فلماذا قلنا يأتي بسنن في الصلاة ولا يأتي بالسنن: فـ الوضع قـاـ، حـمـهـ اللـهـ وـقـدـ بـفـةـ، يـانـهـ ثـمـ بـعـنـ، فـ الصـلاـةـ اـشـتـغـاـ، بـالـمـقـصـدـ - 00:26:37

فكان كما لو مد في القراءة وهذا هو الفرق انه لو اتى بالسمن في الصلاة وادى ذلك الى خروج وقت الصلاة فهذا لا يأس به. لانه مشتغل بالمقصود بخلاف المضيء - 00:26:58

ولهذا قال كما لو مد في القراءة يعني كما لو طول في قراءة السورة بحيث خرج الوقت وهو لم يدرك ركعة فهذا لا يخرج قال رحمة الله تعالى او قلة ماء بحيث لا يكفي الا الفرض - 00:27:13

فلو كان معه ماء لا يكفيه لتتمة طهره ان ثلث او اتنى السنن او احتاج الى الفاضل لعطش محترم او لعطش محترم حرم استعماله في شيء من: السنن، وكذا يقالا، في، الغسال، هذه صورة ثانية فيها لا يجوز الاتيان: سنن، الوضوء، ما هي، هذه السورة فيما لها: كان، الماء قليلا -

00:27:28

ماء الوضوء قليل لو استعمل هذا الوضوء او هذا الماء في الوضوء وفي سنن الوضوء ونحو ذلك فسيؤدي به الحال الى عدم اكمال الوضوء ننتبه لهذه الصورة والآن معه ماء قليل. هذا الماء لو اتى بالسنن لا يكفيه في تتمة الوضوء - 00:27:53

اجل عطش حيوان محترم حيوان محترم يعني له حرمة في الشرع - 00:28:15

وهو سائر الحيوانات يعني كل الحيوانات الا الكلب والخنزير وما اوجب الشرع ق

وهو سائر الحيوانات يعني آكل الحيوانات الا الكلب والخنزير وما اوجب الشرع قتله. زي الفواسق الخمسة فينقول لو كان الماء المتبقي معه يحتاج لعطش حيوان محترم فلا يجوز ان يأتي بشيء من السنن. ويجعل هذا الماء لهذا الحيوان - 00:28:35
وكذلك لو كان ادميا حتى ولو كان كافرا ذميا لانه محترم. بخلاف ما لو كان مرتد او كان حربيا فلا يبقى هذا الماء ويأتي بالسنن حتى لو ادى هذا الى موت هذا المرتد او موت هذا الحربي - 00:28:54

الباء الفاضل هل يأتي به بالسنن ولا يجعله لعطن الحيوان نقول لو كان هذا الحيوان له حرمة حتى لو كان ادميا ذميا او معاهدا او نحو ذلك يبقى اذا لا يأتي بالسنن ويجعله لهذا الحيوان - 12:29:00

اما لو كان هذا الحيوان غير محترم كان كلبا او كان خنزيرا او كان مرتدا شخصا مرتد او كان حربيا يبقى يأتي بالسنن ويتركهؤلاء قال وكذا يقال في الغسل - 00:29:30

وكذا يقال في الغسل. يعني ما قلناه في سنن الوضوء متى يترك سنن الوضوء؟ نقول كذلك في الغسل قال رحمة الله ونربنا على الواجب بترك السنن لادراك جماعة لم يرجو غيرها - 00:29:44

نعم ما قيل بوجوبه كالدلك ينبغي تقديمها عليه - 00:30:02

يعني الان لو دلك اعضاء الوضوء ستفوتة صلاة الجماعة يحافظ على اي الامرین يحافظ على الدلك لان الدلك قيل بوجوبه ومقدم على سائر السنن قال فينبغي تقديمها عليها. نظير ما مر من ندب تقديم الفائت بعذر على الحاضرة ان فاتت الجماعة. وهذه مسألة تكلمنا عنها قبل ذلك 00:30:25

بعد ندية حت. وان: فاتته صلاة الجمعة ثم ذكر تبتمة - 00:30:51

نَسْأَ اللَّهُ سَجَانَهُ وَتَعَالَى . أَنْ يَعْلَمَنَا مَا يَنْفَعُنَا - 00:31:15

وأن ينفعنا بما علمنا وإن يزدنا علما وإن ي Guru ما قلناه وما سمعناه زادنا إله حسن المصير الله وعتادنا إله يوم القيمة عليه انه يكرا

جميل كفيل وحسينا ونعم الوكيل - 00:31:32

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا للعمل بما نقول ونسمع ونسائل الله عز وجل ان يثبتنا على هذا الخير وان يديم علينا هذا الفضل
انه ولي ذلك ومليه جزاكم الله جميع الخير جزاء - 00:31:45

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يجعل ذلك في موازين حسناتنا جميعا ان شاء الله تعالى -

00:31:59